صوت البحرين

Voice of Bahrain
PO Box 65799، London NW2 9PL
Email: info@vob.org،
Web Site: www.vob.org

العدد 443، ديسمبر 2019، ربيع الثاني 1441 هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

القمع والاضطهاد والاجرام من سمات الحكم الزائل

عندما يبالغ الحاكم في التنكيل بمواطنيه فمن المؤكد انه يمر بازمات تهدد وجوده. وحين يصل هذا التنكيل الى حد السجن الجماعي والتعذيب والاعدام فان الحكم يكون قد شعر حقا بان وجوده مهدد. والاخطر من ذلك حين يتحدث الحاكم وعصابته واعلامه كثيرا عن وجود "مخطط يسعى لقلب نظام الحكم بالقوة" فان مستقبله اصبح موضع شك. فلا يمكن لنظام حكم البقاء اذا تكررت "محاولات قلب النظام بالقوة" لأن ذلك من تجليات أزمة الوجود والشرعية. وليس هناك نظام حكم عربي اعلن عن وجود محاولات انقلابية متكررة بالعدد الذي ادعاه الطغاة الخليفيون. فعلى مدى اربعين عاما لم تمر حقبة بدون ان يعلن عن "كشفه" خطة انقلابية تارة او "مجموعة ارهابية" ثانية او "مؤامرة للاطاحة بنظام الحكم بالقوة" ثالثة. انها من معالم المرض السياسي الذي تعاني منه عصابة الحكم في البحرين. وما اكثر الذي سيقوا الى طوامير التعذيب والمقاصل بهذه الدعوى الباطلة. انها باطلة من جهة وصحيحةمن جهة اخرى. انها باطلة لانها ليس لها مصداق في الواقع على صعيد التخطيط او التنظيم. فليس هناك مجموعات منظمة اعدت مشروعا حقيقيا للاطاحة بالحكم، برغم ما قيل عن مجموعة الـ 73 الذين اعتقلوا ونكل بهم في ديسمبر 1981. ليس هناك تنظيم عسكري يمتلك من مقومات التخطيط لما يسميه الخليفيون "انقلابا عسكريا". وفي الوقت نفسه فان الدعوى صحيحة في مدلولها. فالشعب يريد اسقاط النظام، وهذا ليس سرا بل رفعه الثوار شعارا منذ انطلاق ثورة 14 فبراير وما يزال يرفع حتى اليوم. البحرانيون الاصليون "شيعة وسنة" يريدون سقوط الحكم الخليفي الى الابد، فهو ليس صديقا او حليفا لاي من المكونات البحرانية التي تشكل المجتمع الذي يسعى الخليفيون للقضاء عليه. فالاحتجاجات التي تعصف بالبحرين منذ عقود تتضمن في جوهرها هدفا واحدا: انهاء حقبة حكم العصابة المجرمة التي حكمت البلاد بالنار والحديد معتمدة على الدعم الاجنبي.

في الشهر الماضي قامت اجهزة الامن المجرمة باستباحة العديد من المناطق واعتقال العشرات من المواطنين وصل عددهم الى حوالي 40 شخصا من اليافعين. وبعد ايام اعلنت وزارة الداخلية الخليفية "اكتشاف خلية تخطط لقلب نظام الحكم بالقوة". وللمرة الاف يتبادر لاذهان المواطنين ان ديسمبر الذي كان موسما لاطلاق تلك الادعاءات على الابواب وان ذلك يتطلب اعلانا من هذا النوع. وما الضير من ذلك الاعلان طالما كان ضحاياه من البحرانيين الاصليين؟ التقارير الاولية تؤكد ان هؤلاء تعرضوا لابشع اصناف التعذيب وانهم اجبروا تحت الاكراه والتهديد بالتعذيب والاغتصاب لتوقيع "افادارت مزورة" تؤكد دعوى الابواق الخليفية. وليس هناك من يستطيع تحمل التعذيب الخليفي، ولذلك يرى الضحايا ان توقيع الافادات المزورة برغم زيفها، اهون من الاستمرارفي طوامير التعذيب وتحمل مباضع الجلادين التي ادت لاستشهاد العشرات خصوصا في سراديب جهاز الامن الوطني الذي يديره الطغاة الخليفيون. هذه المرة تجاوز التعذيب حدود المألوف، واستفاد الجلادون من توجيهات "الخبراء" الاجانب الذين قاموا بتدريبهم على طرق اخفاء التعذيب وانكاره ومنع وصول اي دليل عليه الى الخارج. ولذلك يواصل الطاغية وعصابته منع دخول المقررين الخاصين خصوصا المسؤول عن التعذيب لمنع اكتشاف جرائمهم. لقد تعلموا من تجربة لجنة شريف بسيوني التي اصدرت تقريرها في نوفمبر 2011 واكدت وجود "تعذيب ممنهج". يومها سمح للجنة بمقابلة بعض سجناء الرأي وتأكد لهم بما لايقبل الشعب انهم تعرضوا لتنكيل ممنهج كجزء من سياسة ثابتة لدى الخليفيين. ومنذ ذلك الوقت استقدموا العديد من "الخبراء" خصوصا البريطانيين لتدريب جلاديهم على اخفاء هذه الممارسات الشنيعة التي ادى كشفها لتثبيت سياسة ثابتة اطلق عليها تقرير بسيوني "التعذيب الممهج". كما تعلموا، بتشجيع من اولئك الخبراء، طرق منع وصول الخبراء الامميين الى الداخل لكي لا يطلعوا على الجرائم الحقيقية لهذه الطغمة الفاسدة.

امام هذه الحقائق، خصوصا شعور العائلة الخليفية بالرفض المطلق لوجودها في الحكم من قبل السكان الاصليين (شيعة وسنة) ما هو

البقية على صفحة 8

* انتقد 52 نائبا من مختلف الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي المعاملة التي وصفوها بالقاسية واللاإنسانية للمعتقلين السياسيين في البحرين. وطالب النواب السلطات الخليفية بالسماح للسجناء بالحصول فورا على الرعاية الطبية. وأعربوا عن خشيتهم من تردي الوضع الصحي لعدد من المعتقلين، وبينهم زعيم حركة "حق" المعارضة حسين مشيمع، والناشط الحقوقي عبد الجليل السنكيس. وطالب النواب الاتحاد الأوروبي بالضغط على السلطات البحرينية لمحاسبة ضباط وزارة الداخلية المتورطين في جرائم تعذيب المعتقلين.

* واصلت السلطات الحاكمة في البحرين حملة المداهمات التي بدأتها في بداية الشهر الماضي الأسبوع لتصل حصيلة الإعتقالات التعسفية إلى 35 شخصا. ومن بين المعتقلين: محمد عبد الهادي البقالي والأخوين السيد علي والسيد حسين من بلدة المصلى، حسين عباس من النويدرات مهدي صالح وحسن مهدي وعبدالمحسن آل طوق و عيسى أحمد عيسى من سترة واديان، محمود محمد صالح الدرازي ومحمد عبدالحسين الحداد من الدراز، أحمد قاهر، علي جميل الخواجة. من قرية كرانة وهما كل من عبدالله عيسى عبدالله راشد، ومحمد رياض، واحمد جميل والسيد جعفر السيد فيصل من جدحفص، وعلي جميل الخواجة وحسين يوسف السميع من السنابس، أحمد عبدالقادر المحاري من قرية جنوسان. , واعتقل كل من حسن جعفر العصفور, والسيد علي السيد جلال, و السيد حسين السيد هاشم وعلي يعقوب من بو صيبع الشاخورة. وطالت حملة الإعتقالات الشيخ علي مهدي السندي و علي ناصر والسيد محمد باقر والرادود فواز عبد النبي من سند. واما في المصلى فاعتقل السيد علي والسيد حسين و محمد عبد الهادي البقالي.
واختطفت المرتزقة كلا من محمود محمد صالح الدرازيمن الدراز و سلمان عبدالعزيز وهيثم نبيل من عراد وفيصل أحمد الدمامي و عبدالله أحمد الدمامي من قرية العكر. وشملت الحملة علي فاضل من بني جمرة وعلي ابراهيم من جرداب وجاسم الامريكي من البلاد القديم ومحمد جعفر البصري ومحمد عبدالنبي عبد الوصي من سفالة.

* نشرت أربعة من مكاتب الإجراءات الخاصة التابعة للأمم المتحدة رسالة ادعاء إلى حكومة البحرين بشأن حرمان السجناء من الرعاية الطبية الكافية في سجن جو، بمن فيهم الأفراد الذين يعانون من حالات صحية مزمنة والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة والمدافعين عن حقوق الإنسان، وسجناء الرأي.

* انطلقت في عدة بلدات بحرانية الجمعة فعالية تقرير المصير وسط استنفار أمني واسع في معظم القرى والبلدات كان من بينها: ابوصيبع والسهلة الشمالية والمصلى والسنابس. ونجحت المسيرة التي رفعت شعار "قرّر مصيرك" في الخروج بمناطق اخرى بالرغم من الإنتشار الأمني الواسع في جميع المنافذ. شارك في المسيرات عدد كبير من المواطنين الذين رفعوا شعارات المطالبة بحق تقرير المصير لشعب البحرين.

لقاءات سياسية وحقوقية في باريس

في يوم الثلاثاء 19 نوفمبر قام وفد من المعارضة البحرانية بزيارة عمل للعاصمة الفرنسية باريس، واجرى لقاءات مع عدد من البرلمانيين بالاضافة لمسؤولي بلدية باريس. وحظي الوفد باستقبال جيد من النواب الذين يمثلون احزابا عديدة. وطرحت قضايا تتعلق بالانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان التي تمارسها العصابة الخليفية، وكذلك الاوضاع السياسية. واكد الوفد على ضرورة دعم التحول الديمقراطي في المنطقة خصوصا البحرين. وضم الوفد كلا من الدكتور جلال فيروز والاستاذ علي مشيمع بالاضافة لفريق العمل البحراني في فرنسا. والتقط الوفد صورا عند مدخل بلدية باريس حيث علقت صورة الناشط نبيل رجب منذ عامين تقريبا.

في 22 نوفمبر وقف هؤلاء الابطال من آباء الشهداء البحرانيين والناشطين وقفة تضامن مع الاعلامي الفلسطيني معاذ عمارنة. هذا الاعلامي اصيب بطلقة مطاطية اطلقها المحتلون الاسرائيليون، اصابت عينه اليسرى ففقدها تماما. ويلاحظ في الصورة ان كلا منهم وضع يديه على عينه اليسرى.

في الاول من نوفمبر وقف هؤلاء النشطاء امام السفارة السعودية في لندن مطالبين بالافراج عن 30 صحافيا معتقلا والعدالة لجمال خاشقجي.

نداء من تايبيه لاطلاق سراح المدافعين عن حقوق الانسان

في المؤتمر الأربعين للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان الذي عقد في تايبيه، تايوان، في 21-25 اكتوبر الماضي، دعا المشاركون إلى إطلاق سراح المعتقلين من مدافعي حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وفي 19 نوفمبر اطلقوا نداء بذلك قالوا فيه:نكرر دعواتنا ومطالبنا بالكشف عن مصير ومكان وجود المدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين والمخفيين، رزان زيتونة سميرة الخليل، وائل حمادة، ناظم حمادي، خليل معتوق، ومحمد ظاظا، الذين لا يزالون مجهولي المصير.

نحن قلقون للغاية حول صحة ورفاهية الزملاء والأصدقاء من المنظمات الأعضاء في الفدرالية، بما في ذلك نبيل رجب وعبد الهادي الخواجة، المؤسسين المشاركين لمركز الخليج لحقوق الإنسان ومركز البحرين لحقوق الإنسان، المسجونين في البحرين مع الرعاية الطبية غير الكافية، إلى جانب ناجي فتيل والدكتور عبد الجليل السنكيس. ندعو إلى حرية جميع المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يقضون أحكاماً بالسجن في الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك عضو المجلس الاستشاري لمركز الخليج لحقوق الإنسان أحمد منصور، وكذلك الدكتور محمد الركن، الدكتور محمد المنصوري، والدكتور ناصر بن غيث. لقد عوملوا جميعهم معاملة سيئة ويتم سجن أحمد منصور بزنزانة إنفرادية، حيث يعاني من مرض شديد.

سناتور امريكي يزور عائلة نبيل رجب

في يوم السبت 23 نوفمبر زار عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور "كريس مورفي"، وهو سيناتور ديمقراطي عن ولاية كونيتيكت منزل المعارض والناشط الحقوقي البحراني المسجون "نبيل رجب" على هامش زيارته البحرين. وكان "مورفي" في البحرين لحضور مؤتمر "حوار المنامة" الأمني السنوي، ورفضت الحكومة الخليفية ومكتب السيناتور الأمريكي، وسفارة الولايات المتحدة في المنامة رفض الرد على طلبات التعليق.وأوقفت السلطات الخليفية نبيل رجب في 13 يونيو/حزيران 2016، وامرت بسجنه 5 سنوات، في فبراير/شباط 2018، بسبب تغريداته التي انتقد فيها الحرب على اليمن التي يشارك فيها الخليفيون.

يا من تظنون الغربة .. نزهة

عندما خرجنا ثورة ضد نظام أجرب وأرعن كان يجب علينا أن نضع جميع الإحتمالات والخسائر ، النفسية المادية والمعنوية التي سوف تلاحقنا في المهجر المرعب..

نعم هي ثورة أقمناها ووضعنا أنفسنا أمام جبروت لا يخاف الله فيجب علينا توقع كل شيء ..

على سبيل المثال بينما أنا أمشي في أزقة مدينة كربلاء تسقط عيني على شخص من أهل قريتي فأمتلئ سروراً وأتمنى أن أحتضنه ولكن هو يمتلئ قلبه خوفاً ورعباً مني! وينوي المغادرة وأكثر منه مرارة أن أرى صديق الطفولة حينها تنفجر ذاكرتي بالحنين ويأخذني هذا الحنين إلى تلك الأيام أيام الدراسة وأزقة القرية وإلى كل شيءٍ جميل وأهم إلى معانقته بينما هو يتوار بين جموع الناس ويختفي ! وحين تشحن صدرك هماً أيام غربتك تدير بوجهك إلى أي بـــــابٍ تـــتـــجـــه !؟

فتكتشف بعد برهه أن جميع الإبواب لا تعني لك شيئاً.

فتمضي وحسرتك معك وفي ختام هذه الفقرة أنا لا ألوم المهجر اذا أنتقدهم ولا ألوم مواطناً اذا مر عليك كأنه لا يعرفك وقد يكون هذا المواطن فرداً من عائلتك أو صديقاً أو عزيزا .

والأكثر حزناً حين يختار الموت أن ينزل في واديك ويختطف أحداً من أحبابك هنا الهم يحني ظهري لأنني لا أستطيع مشاركتهم في تشييع الجنازة وهم يفتقدون اثنين أنا ومن اختطفه الموت.

يا من ظننتم الغربة نزهه إنها مأساة بكل معانيها ومقاييسها .

فلذلك يجب أن نتوقع كل شي يحصل لنا وعلينا عندما أقدمنا على هذه الثورة المباركة وكنا لاندرك ما معنى الثورة واليوم بدأ العقل يدركها ويدرك التضحيات والآهات والأنّات والأوجاع التي سوف نمر بها ..

ومن هنا لا ننسى الأحبة في السجون هناك من فقد حضوره لتشيع والدته أو والده فتبقى الحسرة والجراحات في هذا القلب المثقل من أوجاع ومآسي مر بها وهناك من هو صامد ومتحمل هذه الأوجاع سبع أو ثمان وتسع سنون في المهجر والسجن ،

إنني اليوم أشعر بهذا الوجع وأمر به وفقدت من يعشقهم القلب من صديق وابن خال وابن خاله وعم وبنت خال وجدة وابن اخي والقائمة تطول واقولها ساعدكم الله أيها المعتقلين الأحبة أنتم لاترون أبداً حتى أوجههم وبسماتهم الأخيرة التي بعدها سوف يرحلون للملكوت الأعلى والأرحم منا عليهم وهو الذي يمسح على قلوبكم.

والشكر قليل لمن ضحى من أجلك ومن أجل أن تبقى معنوياتك عالية لن تستطيع ان تقدم أي جميل كان لهؤلاء الثابتون الصامدون الذين بقوا معك ولازالوا باقون.

وثابتون رغم قساوة المعتقل والمهجر بعضهم أصبح أفضل حتى من أخاك وأبيك وتأنس لوجودهم بحياتك وتتمنى دائماً أن يكونوا بخير وتدعو الله أن يحفظهم ويقر أعيننا برؤيتهم رحمك الله ياعمي ورحم الله كل من كان على تواصل معنا ولن ننسى أي جميل قدمتموه ولن ننساكم حتى في رفع أيدينا للسماء ورحم الله من قرأ سورة الفاتحة وأهدى ثوابها لجميع المؤمنين والمؤمنات أجمعين وبالأخص شهدائنا الأبرار وشهداء شيعة علي ابن ابي طالب (ع).

بقلم: أحمد الخباز

الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان تدعو المشاركين لإطلاق سراح المعتقلين من مدافعي حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

-19نوفمبر/تشرين الثاني-2019

نحن، المدافعون عن حقوق الإنسان من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بدعم من زملائنا العاملين بجميع المناطق في أنحاء العالم من الذين حضروا المؤتمر الأربعين للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان المنعقد في تاييه، تايوان للفترة 21-25 أكتوبر/تشرين الأول 2019، نعلن تضامننا الكامل مع الممفقودين، المخطوفين، والمعتقلين من مدافعي حقوق الإنسان، ناشطي الإنترنت، والصحفيين في بلداننا. اننا نتذكر شجاعتهم، التزامهم، وتصميمهم على أن يكون هناك مستقبل مزدهر لجميع مواطنينا، والذي يتم فيه احترام حقوق حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات.

نكرر دعواتنا ومطالبنا بالكشف عن مصير ومكان وجود المدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين والمخفيين، رزان زيتونة سميرة الخليل، وائل حمادة، ناظم حمادي، خليل معتوق، ومحمد ظاظا، الذين لا يزالون مجهولي المصير.

نحن قلقون للغاية حول صحة ورفاهية الزملاء والأصدقاء من المنظمات الأعضاء في الفدرالية، بما في ذلك نبيل رجب وعبد الهادي الخواجة، المؤسسين المشاركين لمركز الخليج لحقوق الإنسان ومركز البحرين لحقوق الإنسان، المسجونين في البحرين مع الرعاية الطبية غير الكافية، إلى جانب ناجي فتيل والدكتور عبد الجليل السنكيس.

ندعو إلى حرية جميع المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يقضون أحكاماً بالسجن في الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك عضو المجلس الاستشاري لمركز الخليج لحقوق الإنسان أحمد منصور، وكذلك الدكتور محمد الركن، الدكتور محمد المنصوري، والدكتور ناصر بن غيث. لقد عوملوا جميعهم معاملة سيئة في السجن و يتم سجن أحمد منصور بزنزانة إنفرادية، حيث يعاني من مرضٍ شديد.

في مصر، ندعو إلى الإفراج عن جميع المعتقلين تعسفياً منذ بدء الاحتجاجات في 20 سبتمبر/أيلول 2019 مطالبةً بإستقالة الرئيس. أن من بينهم محامي حقوق الإنسان، عمرو أمام من الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، الصحفية إسراء عبد الفتاح، محامية حقوق الإنسان ماهينور المصري، والمدون البارز علاء عبد الفتاح.

في إيران، يقضي العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان أحكاماً بالسجن لفتراتٍ طويلة بسبب دفاعهم عن حقوق النساء والأطفال والبيئة والأقليات، فضلاً عن محاربتهم لعقوبة الإعدام، بما في ذلك آتنا دائمي، نرجس محمدى، ونسرين ستوده.

من بين العديد من المدافعات عن حقوق الإنسان اللائي اعتُقلن في المملكة العربية السعودية ولازلن في السجن، لجين الهذلول، سمر بدوي، نسيمة السادة، نوف عبد العزيز، مايا الزهراني، إسراء الغمغام، و نعيمة المطرود. ولايزال الكثير من مدافعي حقوق الإنسان بالسجن في المملكة بعد صدور أحكامٍ ثقيلة ضدهم، مثل رائف بدوي، وليد ابو الخير، محمد البجادي، عيسى النخيفي، عصام كوشك، محمد العتيبي، الدكتور عبد الله الحامد، والدكتور محمد القحطاني.

في الكويت، لا يزال العديد من نشطاء حقوق البدون في السجن بسبب الاحتجاجات التي إنطلقت هذا الصيف، بما في ذلك عبد الحكيم الفضلي، أحمد العنان، عواد العنان، عبد الله الفضلي، يوسف العصمي، نواف البدر، يوسف الباشق، حمود الرباح خليفة العنزي، ورضا الفضلي.

في جميع أنحاء المنطقة، تم اعتقال الصحفيين الذين ينتقدون حكوماتهم بتهمٍ زائفة وحُكم عليهم بالسجن مدداً طويلة، مثل الناشط في مجال حرية الصحافة، توفيق بوعشرين، مدير تحرير جريدة أخبار اليوم، في المغرب.

ندعو السلطات المعنية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والناشطين على الإنترنت المسجونين بجميع أنحاء المنطقة في إنتهاكٍ لحقوقهم في حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات.

خبراء الأمم المتحدة يعبّرون عن قلقهم البالغ إزاء حرمان عدد من السجناء السياسيين في البحرين من الرعاية الطبية

نشرت أربعة من مكاتب الإجراءات الخاصة التابعة للأمم المتحدة رسالة ادعاء إلى حكومة البحرين بشأن حرمان السجناء من الرعاية الطبية الكافية في سجن جو، بمن فيهم الأفراد الذين يعانون من حالات صحية مزمنة والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة والمدافعين عن حقوق الإنسان، وسجناء الرأي. شكّلت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) مصدراً للمعلومات المقدمة إلى الإجراءات الخاصة، من خلال برنامجها الخاص بالشكاوى التابعة للأمم المتحدة. ترحب ADHRB بتعليقات مكاتب الإجراءات الخاصة، وتكرر دعواتها إلى البحرين للتمسك بالتزاماتها الدولية واحترام حقوق جميع السجناء.

وُقّعت رسالة الإدعاء، التي أرسلت في 18 سبتمبر 2019، من قبل الفريق العامل يعربون المعني بالاحتجاز التعسفي؛ المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ المقرر الخاص المعني بحق كل شخص في التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية؛ والمقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

تتضمن الرسالة تفاصيل الحرمان من الرعاية الطبية لعشرة سجناء بحرينيين، بمن فيهم السجناء السياسيون البارزون حسن مشيمع، وهو الأمين العام السابق لحركة حق من أجل الحرية والديمقراطية والمؤسس المشارك ونائب رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامية سابقاً الذي تم حله في عام 2016، والدكتور عبد الجليل السنكيس، أكاديمي ، مدون ، وعضو سابق في جمعية الوفاق السياسية – مشيمع والسنكيس اعتقالا عام 2011 بسبب دورهما في الحراك الديمقراطي وحُكم عليهما بالسجن المؤبد.

بالإضافة إلى ذلك، سلطت الرسالة الضوء على حالة إلياس الملا، الذي قُبض عليه وتعرض للتعذيب وحُكم عليه بالسجن لمدة 15 عاماً، حيث حُرم باستمرار من العلاج الطبي المناسب للسرطان؛ حسين عبد العزيز محمد، الذي عرّضته السلطات البحرينية للتعذيب وحرمانه من العلاج ومن اجراء عملية جراحية لعينه بسبب ضعف نظر؛ سيد كاظم علي، وهو نجار يتم احتجازه وتعذيبه وحرمانه من الرعاية الصحية الكافية في سجن جو البحرين؛ محمد حميد الدقاق، الذي يعاني من فقر الدم المنجلي، وهو مرض جلدي، وولد بكلية واحدة، حرمته السلطات حرمته من الرعاية الصحية اللازمة؛ محمد ميرزا موسى، وهو رياضي فاز بالعديد من الميداليات الذهبية في المسابقات الدولية لـ "جيو جيتسو" وشارك في احتجاجات تدعو للدفاع عن حقوق الإنسان في فبراير 2011؛ حبيب علي مبارك، الذي أُخفيَ وعذّب وأدينَ في محاكمة جائرة ويعاني من الاكتئاب والقلق وارتفاع ضغط الدم؛ علي مهدي عليوي، الذي يعاني من مشاكل الصحة العقلية بما في ذلك الهلوسة ومرض هوس "نتف الحاجب" (الترايكلومانيا) ولا يتلقى رعاية نفسية مناسبة؛ وخليل إبراهيم الصفار، الذي أصيب بجرح في الجمجمة وتفاقمت معاناته خلال التعذيب، وتوقفت السلطات البحرينية عن توفير الأدوية له، مما تسبّب له بنوبات إغماء. وكانت مكاتب الإجراءات الخاصة قد أرسلت من قبل رسائل تتعلق بحسن مشيمع، والدكتور السنكيس، وإلياس الملا، والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي قد كتب رأياً في قضية محمد الدقاق.

سلطت الإجراءات الخاصة، في الرسالة، الضوء على قضايا فردية، وسلطوا الضوء على مسألة الحرمان من الرعاية الصحية والقيود المفروضة على حصول المساجين على الرعاية الصحية. تتضمن هذه القيود تقييد أيدي وأرجل السجناء بالسلاسل الحديدية خلال الزيارات العائلية والمواعيد الطبية، وهذا تدبير يرفضه السجناء لأنهم يعتبرونه مهين وقمعي. نتيجة لذلك، إن هؤلاء الجناء، من بينهم حسن مشيمع والدكتور عبد الجليل السنكيس، الذين لا يتلقون الرعاية الصحية ولا يسمح لهم بالزيارات العائلية. نتيجة لذلك، حرم بعض السجناء من لقاء عائلاتهم لمدة سنوات.

مؤخراً في نوفمبر 2019، لم يتلقَ بعد الدكتور السنكيس، الذي يعاني منذ وقت طويل من آثار شلل الأطفال، الرعاية الصحية المناسبة ولم يتم تزويد عكازاته بالحشو المطاطي من أجل على الرغم من تقديمه طلباً لذلك منذ أكثر من سنتين. استمرت إدارة السجن بإلغاء زياراته العائلية من دون الإدلاء بسبب مبرر. حسن مشيمع، الذي يعاني من مرض السرطان، يحتاج للخضوع إلى فحوصات وعمليات كشف كل ستة أشهر ولكنها لا تتم إلا بشكل متقطع. في 21 أكتوبر تم اصطحابه لموعد طبي استثنائي من دون تقييده بالأصفاد. تم فحصه للكشف عن السرطان ولكنه لم يحصل بعد على نتائج الفحص. مؤخراً في 6 نوفمبر، رفضت إدارة السجن أخذه إلى الموعد الطبي دون تقييده.

إضافة إلى مسألة تقييد الشخصيات السياسية البارزة بالأصفاد، رفضت إدارة السجن بشكل مستمر منح الرعاية الصحية اللازمة للأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة كفقر الدم المنجلي، السرطان والسكري.

ذكر فرق الأمم المتحدة في الإجراءات الخاصة في رسالة الإدعاء:

"نود أن نعبر عن قلقنا تجاه مزاعم التعذيب وسوء معاملة السجناء التي تم ذكرها، من انتهاك لسلامتهم البدنية والعقلية خلال اعتقالهم، خاصةً تدهور حالتهم الصحية وفرض القيود على الحصول على رعاية صحية مناسبة خلال الاحتجاز. نحن أيضاً قلقون تجاه التدابير التي اتخذتها الإدارة والتي تبدو أنها على اتصال بنشاطات الأشخاص التي تم ذكرها أعلاه والتي تشكل جريمة ضد حرية الرأي والتجمع السلمي. هناك قلق إضافي فيما يخص خضوع بعض هذه الأفراد إلى إجراءات خاصة وأنهم يشكلون جزء من الضغط الموجه على الجهات الفاعلة في المجتمع المدني".

يقول حسين عبد الله المدير التنفيذي لـ ADHRB: "لقد حددت مكاتب الإجراءات الخاصة المشكلة بشكل صحيح – الحكومة البحرينية تمارس الضغوط لإسكات المعارضة من خلال حرمانهم من حقهم بالرعاية الطبية وثني الآخرين عن المطالبة بالحرية والإصلاح، وعلى الرغم من المعاملة اللاإنسانية والقاسية للأفراد الذين طالبوا بالسلام والديمقراطية، لا تزال البحرين تتمتع بمقعد في مجلس حقوق الإنسان وعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. إذا لم يضغط المجتمع الدولي على البحرين وحاسبها، فإنه متواطئ مع إساءة معاملة السجناء السياسيين ".

ترحب ADHRBبتعليقات خبراء الأمم المتحدة، وتؤكد على دعوة البحرين إلى التمسك بالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الحقوق السياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمبادئ الأساسية لمعاملة السجناء، ومجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن ، وقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء السجناء ("قواعد مانديلا")، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. كما ندعو إلى إطلاق سراح السجناء السياسيين، والتحقيق في مزاعم التعذيب وسوء المعاملة بهدف مساءلة الجناة، وتوفير الرعاية الطبية الكاملة والكافية لجميع السجناء، وعلى الحكومة تقديم تعويض عادل عن انتهاك حقوق الإنسان لأسر السجناء.

نقل مقداد الجزيري إلى الحبس الإنفرادي

البحرين اليوم-المنامة

أفادت مصادر عائلية أن إدارة سجن جو قامت بنقل مقداد الجزيري إلى الحبس الإنفرادي بعد اعتراضه أثناء الزيارة العائلية على الحاجز الزجاجي.

وكان الجزيري قد كتب على قميصه الداخلي عبارة "مضرب، نطالب بإزالة الحواجز"، وقد تحدث أثناء الزيارة العائلية، بعد أن خلع قميص السجن مبديا اعتراضه على ذلك الإجراء الذي يتسبب في معاناة السجناء وعوائلهم. وهمت الشرطة بسحبه من القاعة ونقله على الفور إلى الحبس الإنفرادي كـ "عقوبة" لاحتجاجه.

يذكر أن مقداد الجزيري مضرب عن الطعام منذ 20 يوما مع معتقلين آخرين من مبنى 13 احتجاجا على الحواجز الزجاجية في الزيارات العائلية. هذا في وقت يواصل فيه الناشطان علي حاجي وناجي فتيل إضرابهما عن الطعام منذ 60 يوما لنفس الأسباب بالإضافة لمطالبتهما بالعلاج. ويشكو مئات السجناء من سوء المعاملة، وانعدام الخدمات والإهمال الصحي في سجن جو الذي يكتض بالآف المعتقلين السياسيين.

السعودية تتوقع ازدياد العجز في ميزانية العام 2020 إلى 50 مليار دولار!

من الرياض-البحرين اليوم

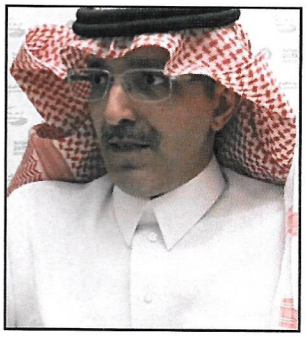

توقع وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، ارتفاع العجز في الميزانية للعام المقبل الى 187 مليار ريال(قرابة 50 مليار دولار) وللعام السابع على التوالي وسط انخفاض أسعار النفط. ويمثل هذا الإرتفاع زيادة كبيرة في عجز الميزانية المتوقع والبالغ 131 مليار ريال (35 مليار دولار) لهذا العام.

وقال بيان صادر عن وزارة المالية السعودية "من المتوقع أن يصل الإنفاق إلى 1020 مليار ريال, والإيرادات إلى حوالي 833 مليار ريال في عام 2020 ، بينما من المتوقع أن يصل عجز الموازنة إلى حوالي 6.5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي".

وفي هذا السياق أشار موقع "أي بي سي نيوز" الى أن السعودية وهي اكبر دولة مصدرة للنفط الخام في العالم سجلت أكبر عجز في الموازنة منذ عام 2014 ، عندما انخفضت أسعار النفط. وقد زادت المملكة من أسعار الوقود والكهرباء ، وفرضت ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة وضريبة على 11 مليون وافد في محاولة لتوفير إيرادات إضافية.

ولفت الموقع الى أنه وفي وقت سابق من هذا الشهر ، خفّض صندوق النقد الدولي بشكل حاد توقعات النمو في المملكة العربية السعودية ، مشيرا إلى انخفاض أسعار النفط من بين عوامل أخرى.

وتم خفض التوقعات بالنسبة للمملكة العربية السعودية ، أكبر اقتصاد في المنطقة ، إلى 0.2 في المائة فقط لعام 2019 ، أي أقل بمقدار 1.6 نقطة مئوية عن توقعات أبريل, وهي أسوأ توقعات منذ عام 2017 عندما تقلص اقتصاد المملكة بنسبة 0.7 في المئة.

كما خفضت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني في سبتمبر, التصنيف الائتماني للمملكة العربية السعودية بدرجة واحدة بعد الهجمات المدمرة على المنشآت النفطية الرئيسية التي تسببت في توقف نصف إنتاجها, وهي الضربة التي أعلنت حركة أنصار الله اليمنية مسؤوليتها عنها.

يذكر ان الحرب التي تشنها السعودية على اليمن منذ قرابة الخمسة أعوام, أنهكت الميزانية السعودية بسبب تكاليفها الباهضة, إذ تشير تقديرات دولية الى إنفاق السعودية مئات المليارات من الدولارات على مبيعات الأسلحة منذ شنها الحرب على اليمن في مارس من العام 2015.

الأميرة هيا بنت الحسين: زوجي محمد بن راشد أراد تزويج إبنتي القاصر لملك البحرين

فجّرت الأميرة هيا بنت الحسين زوجة حاكم دبي محمد بن راشد, فضيحة من العيار الثقيل الثلاثاء 12 نوفمبر خلال ثاني جلسات النظر في قضيتها في المحكمة البريطانية العليا.

فقد قدّمت الأميرة الى المحكمة أوراقا وقائمة بأسماء شهود وأرفقت وثائق تثبت عزم زوجها بن راشد تزويج ابنتها القاصر جليلة (15 عاما) من ملك البحرين حمد الخليفة. وتقدمت الأميرة خلال الجلسة التمهيدية التي أجريت في نهاية شهر يوليو تموز الماضي، بطلب بحماية طفليها من الزواج القسري وآخر بعدم مضايقته من الشيخ من محمد راشد .

وأفادت مصادر مطلعة بمساعي يبذلها حاكم دبي لتسوية القضية عبر إعطاء الأميرة شيك على بياض للتراجع عن مقاضاته، بالإضافة الى وساطات عبر عائلتها لكنها رفضت جميع هذه العروض. الأميرة هيا فرّت برفقة طفليها الى لندن مطلع شهر يوليو الماضي وتقدمت حال وصولها بطلب للحماية.

وفد من المعارضة البحرانية يلتقي نوابا وشخصيات سياسية وحقوقية في باريس

من باريس - البحرين اليوم

أجرى وفد من تكتل المعارضة البحرانية في المملكة المتحدة زيارة الى العاصمة الفرنسية باريس, التقى خلالها بأعضاء في البرلمان البريطاني وشخصيات سياسية وممثلون عن منظمات حقوقية.

وبحث الوفد الذي ضم كلا من الاستاذ جلال فيروز والناشط علي مشيمع خلال اللقاءات التي اجراها، الوضع السياسي والحقوقي المتدهور في البحرين, مشددا على قمع السلطات العمل السياسي المعارض وغلق الفضاء المدني والزج بقادة المعارضة والناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان في السجون.

وطالب الوفد المسؤولين الأوروبيين عامة والفرنسيين بشكل خاص بممارسة ضغوط على النظام الحاكم في البحرين لوقف حملاته القمعية وإنهاء الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

ويأتي انفتاح تكتل المعارضة البحرانية على دوائر القرار في أوروبا, لأن الأخيرة أكثر تحررا في سياساتها حيال البحرين من بريطانيا التي تحتفظ بعلاقات وثيقة مع حكام الخليج وخاصة عائلة آل خليفة. وعلى سبيل المثال لا الحصر منحت بلدية باريس المدافع البحراني البارز عن حقوق نبيل رجب المعتقل منذ 2016 فيالبحرين, لقب مواطن شرف "نظرا لنضاله دفاعا عن الحقوق الإنسانية".

واعتبرت رئيسة البلدية، آن هيدالغو، أنّ منح رجب هذا اللقب إنما "يساهم في إلقاء الضوء على وضعه وعلى وضع أي شخص محتجز اليوم أو مضطهد في العالم بسبب عدم احترام حرية التعبير".

وكان 52 نائبا في البرلمان الأوربي وجهوا رسالة إلى رئيس البعثة الدبولماسية الأوروبية في الرياض، طالبوا فيها بمخاطبة سلطات البحرين لتوفير العلاج لعدد من المعتقلين في سجون البحرين، من بينهم الرمز حسن مشيمع والأكاديمي عبدالجليل السنكيس.

وجاء في الرسالة أن النواب الموقعين يعربون عن قلقهم من المعاملة غير الإنسانية لعدد من رموز المعارضة المعتقلين في البحرين، مشيرين إلى أن منظمات حقوقية وعوائل عدد من المعتقلين، أفادوا بأن المعتقلين يحرمون من الرعاية الصحية اللازمة ومن العلاج والدواء كشكل من أشكال العقاب.

أرامكو تروج لأسهمها بدول عربية بعد تحفظ الغربيين على شراء أسهمها

كشفت وكالة "بلومبرج" عن توجه وفد رفيع من عملاق النفط السعودي "أرامكو" للقاء المستثمرين في أبوظبي، الإثنين، للترويج للاكتتاب على أسهمها بعد "تحفظ المستثمرين الغربيين". ويشرح وفد الشركة للمستثمرين ورجال الأعمال الحوافز التي تقدمها الشركة للمستثمرين في أسهمها والتي طرحت 1.5% منها الشهر الماضي.

والأحد، أطلع نائب رئيس الشركة للشؤون المالية لـ"أرامكو"، "خالد الدباغ" المستثمرين المحتملين على الاستراتيجية وخطط توزيع الأرباح في فندق "ريتز كارلتون" في الحي المالي في دبي، وفقا لما ذكره العديد من المشاركين الذين حضروا الاجتماع، لكنه طلب عدم ذكر اسمه لأن الاجتماعات خاصة، حسب "بلومبرج".

وكان الحدث مخصصا للمدعوين فقط وارتدى المشاركون شارات الأسماء للوصول إلى قاعة الاحتفالات التي عقدت فيها الجلسات، وبعد انتهاء الاجتماع غادروا حاملين نسخا مطبوعة من نشرة "أرامكو"، التي تزيد عن 600 صفحة، لكنهم قالوا إنهم لم يتلقوا أي معلومات لم يتم الكشف عنها سابقا. وتحول الاكتتاب العام الأولي في "أرامكو" إلى الوجهة الإقليمية بشكل أساس بعد أن رفض معظم المستثمرين الدوليين رفع السعر المستهدف في الأساس من 1.6 تريليونات دولار إلى 1.71 تريليون دولار.

وستعتمد الصفقة الآن على المستثمرين المحليين ولن يتم تسويقها في الولايات المتحدة وكندا واليابان، كما تم إلغاء فعاليات الحملة الترويجية في لندن وغيرها من المدن الأوروبية.

وفي وقت سابق الأحد، نقلت "بلومبرج" عن مصادرها، أن الملياردير السعودي الأمير "الوليد بن طلال"، وعائلات سعودية ثرية، قرروا انتهاز الفرصة واستثمار مبالغ هائلة للاكتتاب بأسهم شركة "أرامكو".

حراك الشعوب ضد الفساد عمل مقدس، والخليفيون من أكبر الفاسدين

انطلقت الحرب على الفساد في لبنان والعراق، بمشاركة الطبقات المسحوقة التي ترى الظلم الفاحش في توزيع الثروة ورفاهية قطاع صغير وشقاء الاغلبية. ولا يستطيع الشرفاء التفرج على ما يحدث في ساحات النضال من استهداف للفساد بشتى انواعه. فهناك الفساد السياسي والاداري وهناك الفساد المالي والاخلاقي. وفي مثل هذه الظروف ليس هناك مكان للصمت او "الحياد" لان الفساد انما يستشري ويتعمق بالسكوت عليه. قال الامام علي: عندما سكت اهل الحق عن حقهم، ظن اهل الباطل انهم على حق. وقد وقف شعبنا البحراني المجاهد ضد الفساد الذي مارسه الخليفيون عقودا، وما يزالون يمارسونه بابشع اصنافه واساليبه. وهناك تجدر الاشارة الى عدد من الامور ذات الصلة:

اولها: ان الفساد آفة لا يجود التعايش معها او السكوت عليها. فهي كالمرض المعدي الذي يصل للآخرين اذا لم تتم مكافحته. وقد ذكره القرآن الكريم مرارا، واشار اليه بوضوح واعتبرته الملائكة ملازما للبشر "قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويهلك الحرث والنسل". وظاهرة الفساد ممقوتة عند الله الذي يأمر بالعدل والاحسان، وهي امور مناقضة للفساد. قال تعالى: والله لا يحب الفساد. والمفسد لا يصلح عمله ابدا، وان تظاهر بقدرته على ذلك. قال تعالى: ان الله لا يصلح عمل المفسدين". كما ان الانسان الغافل قد لا يشعر بفساده خصوصا عندما يألفونه ويتعايشون معه فيعتقدون انه هو الحق. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. انها غفلة العين ونوم القلب وموت الضمير.

ثانيها: ان الفساد الذي استشرى في العراق يزكم الانوف ويتحدى المشاعر الانسانية السوية. فقد نجم عن ذلك تراجع الدولة وفشلها وفساد الاخلاق والضمائر لدى من يمارسونه. وكلما ازداد انتشارا قلت مقاومته ورفضه لانه يصبح عادة الجميع. فانتشرت الرشوة واصبح الموظف الحكومي لا يمرر اية معاملة الا بعد استلامه مالا في المقابل من الآخرين. اما الطبقة العليا في الدولة فتمارس الفساد العلني الظاهر تارة والخفي اخرى. فعندما تتصاعد تكلفة النائب البرلماني او الوزي لتشمل حمايات مكلفة ورواتب عالية ومخصصات بدون حدود، في الوقت الذي يتراجع فيه دخل المواطن العادي الذي قد لا يستطيع إطعام أهله، فان الامر يكون قد تفاهم ليصل الى مستوى لا يمكن علاجه. فليس من حق احد ان يضع يده على المال العام تحت اي عنوان، ولا يحق ان تكون مخصصات النائب البرلماني او المسؤول اضعاف ما يكفي لاعالة عائلة كاملة شهورا. وعندما يمارس السياسيون فسادا كهذا فانهم حكموا على انفسهم بالسقوط والفشل. فقد يمكن خداع الجماهير حقبة ولكن لا يمكن استغفالها او استحمارها الى الابد.

ثالثها: ان الحراك الشعبي الذي انطلق لمواجهة الفساد كان مشروعا في بدايته، لانه رفع شعار مكافحة الفساد، وانطلقت انتفاضته عفوية وليس بدوافع سياسية او ايديولوجية. ولذلك باركه عشاق العدل والاستقامة، ومن بينها المرجعية الرشيدة وقطاعات كبيرة من العلماء. انها صرخة ضد الفساد والظلم، ويقظة ضمير فاعلة من اجل القضاء على هذه الآفة التي تفتك بالمجتمعات والامم. انطلقت الجماهير هاتفة ضد الطبقة الفاسدة التي جمعت ثروتها من جيوب الفقراء والجياع. مع ذلك لا بد من تسجيل تحفظات تزداد يوميا على تحويل الانتفاضة ضد الفساد الى حرب شاملة على العراق ورموزه الدينية وقادته وانتمائه الاقليمي. ويوما بعد آخر يبدو ان الحرب على الفساد انما هي غطاء لتسديد فواتير الخلافات السياسية بين الفرقاء. وقد دخلت دول اقليمية ودولية على خط انتفاضة الجياع لتجيرها من اجل تصفية الحسابات مع دول اقليمية اخرى خصوصا ايران. حتى بدا ان الانتفاضة العراقية انما قامت بعنوان التصدي لايران، الامر الذي لا يستقيم مع مشروع الحرب على الفساد من اجل استئصاله. ومن المؤكد ان المنصفين لن يقبلوا بدق أسفين الصراع والخلاف والحرب مع ايران التي تدخلت في اعتى الظروف لانقاذ العراق من تأرجحه خصوصا عندما تعرض للعدوان الداعشي قبل عامين حتى كادت بغداد تسقط بايدي السفاحين من قتلة داعش وبقية التشكيلات الدموية. اننا ندعم الحراك الشعبي ضد الظلم والاستبداد والفساد، ونشيد بنضال شعب العراق، ونهيب بهذا الشعب العظيم مواصلة الثورة ضد الفساد والافساد لان ذلك امر مقدس وهدف نبيل.

رابعا: ان من الانصاف والموضوعية والحياد ان يشار الى ظاهرة الفساد التي تعصف بالنطقة في غياب الانظمة السياسية الصارمة. وهي ظاهرة لا تنحصر ضمن حدود جغرافية بعينها بل ان انتشار الفساد يتحول يوميا الى مشروع حراك السياسي يهدف لتنظيف البلاد من الداخل من شرور الفسا وتبعاته السلبية. ومع الاعتراف بوجود طبقة سياسية تحكم العراق لطخت سمعتها ظاهرة الفساد، فان الفساد متمدد في المنطقة، خارج حدود العراق، على نطاق واسع. ويمكن القول ان ما تعانيه شعوب الخليج من انظمة حكم فاسدة حتى النخاع يفوق حجم الفساد المستشري في اوصال الامة. يفوق فساد النخبة التي تحكم العراق. فما يملكه امير واحد من ابناء العائلات الحاكمة في دول مجلس التعاون يفوق مرارا ما استحوذ عليه سياسي نافذ في العراق. فهذه العائلات المستبدة وضعت ايديها على ممتلكات شعوبها بدون رحمة، ومارست الفساد بدون حدود. ويكفي الاشارة الى ما يملكه طاغية البحرين من عقار واراضي داخل البلاد وخارجها. فهو يحتل جزيرة ام النعسان التي تعادل مساحتها مساحة شبه جزيرة المحرق التي يقطنها قرابة 300 الف انسان. ويستحوذ عمه رئيس الوزراء على جزيرة جدة كاملة. كما يستحوذ هؤلاء على اراض وممتلكات في اغلب قرى البلاد حتى ليبدو ان صعاليك هذه العائلات الحاكمة تفوق في ما تملكه من ثروات ما سلبه أكثر العناصر العراقية فسادا من ابناء الشعب. الفرق ان طغاة الخليج يتمتعون بحماية دولية سياسية واعلامية تحميهم من غضب الجماهير او استعراض تلك الممتلكات. ان الفساد اذا استشرى في اوصال الامة فانه يعصف بها وينال من سمعتها وقدرتها على البقاء بعنف.

في ضوء هذه الحقائق فالامل يحدونا لتشجيع شعوب المنطقة على الانتفاض ضد طغاتها واسترداد ما يستطيعون من املهم المنهوبة. انها حركة التاريخ الذي لا يرحم الطغاة والفاسدين، وعنوان صحوة الضمير الانساني وحتمية سقوط الاعتبارات المادية والسياسية وانكشاف اقنعة الحكام المنافقين الذين يقولون ما لا يفعلون ويرتدون ملابس العفة والقناعة والصلاح بينما يمارسون ابشع شاكالالفساد والتسلط والنهب والسلب والتبذير والبذخ. والأمل ان يستيقظ شعبنا البطل ليرى حقيقة اوضاع بلده ومدى فساد حكامه الذين ما برحوا يرتعون ويمرحون وينهبون بدون واعز او ضمير. ستستمر الحرب على الفساد ولعلها الفاتحة لعالم جديد تتلاشى فيها الجريمة المنظمة والنهب المقنن والانحراف الخليفي الذميم. الشعوب قادرة على تغيير اوضاعها ومكافحة فساد حكامها، ولكن التدخلات الخارجية كثيرا ما زادت الامور تعقيدا ومنعت التغيير المنشود. هذه التدخلات قللت من بريق الحراك الشعبي العراقي بعد ان اتضح وجود اجندات اجنبية لا يهمهما مكافحة الفساد بقدر ما يهمها تصفية الحسابات مع ايران التي تتمتع بعلاقات طيبة مع العراق. لقد ارتكبت الحكومة العراقية السابقة خطأ كبيرا عندما فتحت الباب العراقي مفتوحا للسعودية والامارات والبحرين ليبدأ تحالفهم الشرير بتنفيذ مشروع استهداف العراق واضعاف شأنه وإشغاله باوضاع داخلية مضطربة. والامل ان يشار بالبنان لهذه الحكومات وطرد ممثليها من العراق للحد من جرائمهم بحق الشعب العراقي، ماضيا وحاضرا

اللهم ارحم شهداءنا الابرار، وجعل لهم قدم صدق عندك، وفك قيد أسرانا يا رب العالمين

حركة احرار البحرين الاسلامية

8 نوفمبر 2019

سياسة ابن سلمان: التغيير مقابل إسكات المعارضين

نشرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" تقريرا جديدا بعنوان "الثمن الفادح للتغيير"، يتحدث عن مساوئ تولي محمد ابن سلمان منصب ولي العهد في السعودية، وما يسميها بـ"الإصلاحات لصالح المرأة والشباب"، متهمة إياه "بتشديد القمع والاعتقالات، واتخاذ ممارسات سيئة لإسكات المعارضين والمنتقدين".

اعتقالات تعسفية وإزاحة المعارضين لسياسته

ووثّقت المنظمة في التقرير المؤلف من 57 صفحة "شهادات وأرقاما تتحدث عن تشديد القمع في عهد ابن سلمان، ويشوّه الإصلاحات التي يزعمها"، لافتة إلى "الغياب التام لمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المستمرة. كما تحدثت عن محاولته التخفي وراء ما أسمته بـ"المظاهر البرّاقة المستجدة والتقدم الذي أحرزه لنساء المملكة وشبابها، بينما يسعى إلى إزاحة أي شخص في المملكة يجرؤ على الوقوف في طريقه السياسي".

وذكرت المنظمة أن السلطات السعودية أعادت تنظيم أجهزة النيابة العامة والأمن السعودية أدوات القمع الأساسية في المملكة، ووضعتها تحت إشراف الديوان الملكي مباشر في صيف 2017، وهي الفترة التي شهدت تعيين ابن سلمان وليًا للعهد، والتي شنت فيها السلطات حملات اعتقالات استهدفت رجال دين بارزين، ومثقفين، ونشطاء حقوقيين، ورجال أعمال، وأعضاء من العائلة الحاكمة متهمين بالفساد، وأبرز المدافعات والمدافعين عن حقوق المرأة".

كما أكدت المنظمة أن اعتقالات المواطنين تمت لمجرد "انتقادهم السلمي لسياسات الحكومة أو مناصرة الحقوق"، مشيرة إلى أن ذلك "ليس جديدًا في السعودية، إلا أن العدد خلال فترة زمنية قصيرة كان هائلًا".

وأضافت أن "الممارسات المسيئة شملت الاحتجاز التعسفي لفترة طويلة بدون تهمة أو محاكمة أو إجراءات قانونية واضحة"، كما تم استهداف أقارب لمعارضين ونشطاء سعوديين بارزين، وفُرض عليهم حظر سفر تعسفياً".

وقال التقرير إن النيابة العامة السعودية تطالب بحكم الإعدام بحق المفكر الديني الإصلاحي حسن فرحان المالكي؛ بتهم فضفاضة تتصل بأفكاره الدينية السلمية، وبحق سلمان العودة، رجل الدين المعروف، بتهم تتعلق فقط بتصريحاته السياسية السلمية، وجمعياته ومواقفه.

خاشقجي يفضح جرائم ابن سلمان

ورأت " هيومن رايتس" أن الجانب القمعي لسجل ولي العهد الداخلي لم يخضع للتدقيق الدولي الذي يستحقه قبل تشرين الأول/أكتوبر 2018، "حينها شكل خبر مقتل الصحفي جمال خاشقجي بوحشية في القنصلية السعودية في إسطنبول، صدمة للرأي العام الدولي، وأدى إلى تدقيق أشمل في وضع الحقوق في السعودية".

ودعت السلطات السعودية إلى إطلاق سراح كافة المعتقلين تعسفياً أو لتهم متصلة فقط بآرائهم أو تعبيرهم السلمي، وإسقاط كافة التهم بحق المعارضين التي لا تشبه أي جريمة مُعترف بها، وتوفير العدالة عن الانتهاكات مثل التعذيب والعقاب التعسفي".

لا إصلاحات حقيقية في السعودية

بدوره، قال نائب مديرة قسم الشرق الأوسط لدى هيومن رايتس ووتش مايكل بَيْج إنه "إذا أرادت السعودية السعي إلى إصلاحات حقيقية فعليها ألا تعرّض أبرز نشطائها إلى المضايقة، والاحتجاز، وسوء المعاملة"، مضيفًا "لن يكون الإصلاح حقيقيًا إن حصل في ظل واقع مرير يُسجن فيه النشطاء الحقوقيون، وتكون فيه حرية التعبير متاحة فقط لمن يحرّض عليهم علنًا".

ديفيد هيرست: بن زايد سيفشل كل محاولة للتقارب بين السعودية وقطر

24/11/2019 6:31 م

من لندن-البحرين اليوم

كتب الصحافي البريطاني ديفيد هيرست مقالة في موقع "ذي ميدل إيست آي" عن الدوافع التي تقف وراء محاولات ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد إفشال أي اتفاق بين السعودية مع قطر.

هيرست رأى في مقالته أن محمد بن زايد بحاجة الى صراع في المنطقة كي يحافظ على نفوذه وهو بحاجة أيضا لأبن سلمان, واصفا الإثنين بالحمقى الذي اطلقوا تهديدات ضد قطر قبل عامين لكنهم لم ينجحوا في مسعاهم.

وأوضح هيرتس أن الدولتين لم تكتفيا بحصار قطر اقتصاديا , بل سعتا الى تطويقها دبلوماسيا عبر تجنيد مسؤولين سابقين في الإدارة الأميركية لتهديد قطر بنقل القاعدة الجوية الأميركية "العديد" من قطر.

وبيّن هيرست ان اقتصاد قطر أصبح بعد عامين من الحصار أقوى مما كان عليه، فيما كسبت المزيد من الأصدقاء والحلفاء. وأشار هيرست الى مشاركة السعودية والبحرين والإمارات ولأول مرة منذ الحصار في بطولة كأس الخليج لكرة القدم التي ستقام في قطر, معتبرا هذه المشاركة بداية للتراجع السعودي والإماراتي عن سياساتهما تجاه قطر.

لكنه اوضح بان بن زايد عرقل مساعي التقارب السعودي القطري التي جرت مؤخرا, مبيّنا أن محمد بن زايد لايزال هو العقل المدبر الذي يقف خلف سياسات ولي العهد السعودي.

وأكد هيرست على أن بن زايد سيبذل قصارى جهده لإفشال أي صفقة لرفع الحصار عن قطر لأنه " بحاجة الى الصراع لكي يصبح له نفوذ".

المعتقلون في البحرين حسين السهلاوي مثالا

تابعت منظمة عدالة بلا حدود حالة المعتقل البحريني في سجن جو في البحرين، و شاهدت فيلمين تسجيليين لوالد و والدة المعتقل حسين السهلاوي.

و قد قضى السهلاوي حكما بالسجن لمدة سبع سنوات، و يقضي عقوبة أخرى بالسجن عشر سنوات فيما عرف بأحداث سجن جو.

و قد قامت إدارة سجن جو بالتضييق عليه وعلى العائلة بشكل ممنهج من دون بيان الأسباب، وأودع لمدة طويلة في السجن الانفرادي.

وذكر والد المعتقل السهلاوي : إن أحد أعضاء سجن جو و هو الدكتور"أحمد الصومالي" قام بتهديد مباشر ضد ابنه المعتقل بالقتل حيث خاطبه مباشرة قائلا : (إذا لا تصير زين مع الشرطة أعطيك ابرة أقتلك، أوقف عنك علاجك، نلغي مواعيدك كلها.(..

وقالت والدة السهلاوي : إن ابنها حسين السهلاوي ينقل من سجن انفرادي إلى آخر لعدة مرات بشكل تعسفي، في غرفة بها الفئران و الحشرات و حمام فائض، و يضرب بداخل السجن، و مقيّد اليدين بالأصفاد المعدنية التي تعيق حركته و عبادته وأكله و استعماله للحمام.

و بينما هو يقبع في السجن لأكثر من سبع سنوات حتى الآن فإنّ السلطة أرسلت "إحضارية" إلى عنوان بيته تطلب منه الحضور للتحقيق لقضية أخرى.!! و تعيق إدارة السجن عائلة المعتقل حين الذهاب لرؤية ابنها ، و إنها و العائلة كلما ذهبت لرؤيته رأت الدم على يديه و رجليه.

وناشدت العائلة الجمعيّات الحقوقيّة والمنظّمات الإنسانيّة للتدخّل العاجل لإنقاذ حياة ابنها من التعذيب والموت، حيث أخبرها أنّه »يرى الموت كلّ يوم من التعذيب.«

و حسين يعدّ نموذجا لعدد كبير من المعتقلين بلغت طبقا لبعض التقارير إلى 5000 معتقلا، يقبعون في سجون البحرين و يتعرضون لانتهاكات مستمرة و من اكتظاظ الزنازين و انعدام الخدمات، والإنتهاكات الممنهجة والمتصاعدة، و الإهمال الصحي المتعمد.

إننا إذ نبدي قلقنا البالغ لحالة حسين السهلاوي و الآلاف من المعتقلين البحرينيين، ندعو جميع المنظمات الإنسانية للضغط على سلطة البحرين للافراج عن السهلاوي و جميع المعتقلين و رفع المعاناة عن آلاف الأسر المظلومة التي تعاني من فقدان أبنائها و تعرضهم للانتهاكات الممنهجة.

منظمة عدالة بلا حدود

بروكسل – بلجيكا، 20/11/2019

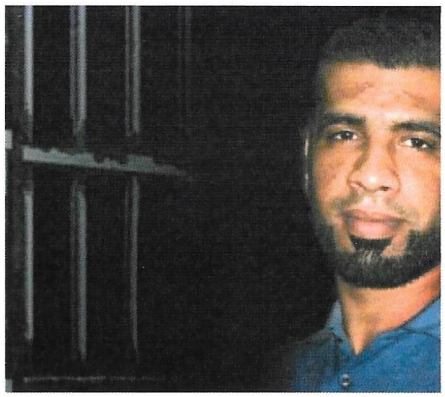

حروب الخليفيين الخاسرة ستسقطهم

— البقية من ص 1

المتوقع من تطورات في الفترة المقبلة؟ ثمة مؤشرات عديدة لاستشراف ذلك المستقبل. اولها ان الخليفيين حسموا موقفهم تجاه شعب البحرين منذ فترة وبدأوا اعادة رسم خططهم وسياساتهم بعدم الاعتماد على ذلك الشعب، والسعي المتواصل لاستبداله بشعب اجنبي عبر مشروع التجنيس السياسي. ثانيا: ان هذا الموقف يعني ان الديكتاتور سوف يواصل التجنيس برغم الاعتراضات المحلية، وسوف يسعى بشكل متواصل لتهميش السكان الاصليين واضعافهم والتنكيل بهم وممارسة الاستباحة الجماعية لمناطقهم بشكل متواصل حتى لو هدأت الامور. فعقليته التآمرية تدفعه للاعتقال بوجود "مؤامرة لاسقاط نظام الحكم بالقوة" منذ عقود ولن يستطيع التخلي عنها حتى لو حدثت انفراجة سياسية مؤقتة (وهذا لن يحدث). ثالثها: ان الخليفيين سيزدادون اتكالا على البريطانيين لضمان وجودهم خصوصا ان حكام لندن يبحثون عن مواطيء قدم سياسية في الشرق الاوسط بعد انسحابهم من الاتحاد الاوروبي. المؤسسة البريطانية ترتكب خطأ سياسيا واستراتيجيا بقرارها التحالف مع انظمةالقمع والاستبداد في الرياض والمنامة وابوظبي، لان النظمة الحاكمة في هذه البلدان هشة جدا وضعيفة بدليل هزيمتها المنكرة على ايدي اليمنيين بعد مرور خمس سنوات من الحرب الاحادية الجانب (اي ان قوى التحالف الذي تقوده السعودية هي التي هيمنت على الاجواء ودمرت اليمن بدون ان يكون هناك ردع يمني جوي الا في الفترة الاخيرة). رابعها: ان الخليفيين يسعون لتقليل الاعتماد السياسي على الرياض وابوظبي لعدم ضمان استمرار الحكومتين في المواقع السياسية المتقدمة التي تقمصوها في السونات الاخيرة. ويخشون ان يكون مصيرهم قد ارتبط بمصير آل سعود وآل نهيان. وفي الوقت نفسه سيواصل الخليفيون سياسة الاعماد المالي على الدعم الخليجي لضمان رفاهية افراد البيت الخليفي الذين استحوذوا على المساعدات الخليجية بشكل كامل. خامسا: ان الحراك الشعبي البحراني ولد ليبقى ولن تستطيع قوة في الارض ان تبعده عن اهدافه او تسيطر عليه او تجره الى مشروع استسلامي يقضي على المعارضة. هذا الحراك تتجدد مصادقه يوميا، ويفرض نفسه على الساحتين المحليةوالدولية بدون توقف. سادسها: ان الصراع بين البحرانيين والخليفيين وصل مرحلة كسر العظم، فكلا الطرفين يرفضان التعايش معا ويسعيان لضمان طلاق دائم. الخليفيون يريدون هذاالطلاق متمثلا بالتجنيس السياسي الذي يستبدل الشعب الحالي بشعب مستورد، اما البحرانيون فيرون ان الوقت قد حان لاستبدال الحكم الخليفي بمشروع سياسي مؤسس على مبدأ "لكل مواطن صوت".

الحراكات التي شهدتها البلاد الشهر الماضي كانت مؤشرا لفاعلية الشعب وقوة صموده وعمق شعوره بضرورة العمل لاسترداد ارضه وهويته من الغاصبين. وتحت شعار "قرر مصيرك" شهدت مناطق عديدة احتجاجات بوسائل سلمية متحضرة تؤكد شخصية البحراني وحرصه على حفظ امن ارضه التي قضى المحتل الخليفي وداعموه على امنها وسلمها وسيادتها. وبموازاة ذلك عمد العدو الخليفي لاصدار المزيد من الاحكام الجائرة بحق شباب الوطن من السكان الاصليين، واهما انه بذلك سيقضي على دوافع الحراك لديهم. هؤلاء الاحرار يواصلون مشوارهم الثوري بدون توقف، ويعلمون ان لدى العصابة الخليفية المزيد من التآمر على الوطن والشعب. وان شهر ديسمبر لا يمكن ان يمر بدون المزيد من ذلك. ان لديهم موعدا مع عيد الشهداء في السابع عشر من هذا الشهر الذي طالما اعلن الطغاة خلاله في السنوات السابقة عن اكتشاف الخلايا والتنظيمات والمؤامرات ضد الحكم الخليفي الجائر. انه سباق مع الزمن من اجل اثبات الوجود من قبل الطرفين. فكلاهما يشعر ان الآخر يخطط ضده. الامر المؤكد ان تعايش الطرفين اصبح مستحيلا وان الوقت قد حان لطلاق ابدي يفضي الى نهاية الحكم القبلي التوارثي الاستبدادي. صحيح ان الامريكيين والبريطانيين يواصلون دعمهم للعصابة الخليفية ولكن من قال ان من تدعمهم امريكا ينتصرون؟ تؤكد حقائق التاريخ المعاصر ان العكس هو الصحيح وان الامريكيين انما يطبعون "قبلة الموت" على المتعاونين معهم. وهذا ما حدث لعملاهم في سوريا والعراق. فدافعهم لدعم اي طرف انما هو من اجل النفوذ والمصلحة، وليس دعما لمبدأ او انسانية. انه سجال متواصل بين الطرفين منذ عقود. الامر المؤكد ان كلمة الله تعلو، اما كلمة من سواه فإلى زوال. على طريق الله سار شبابنا منذ سنوات، وما دام مؤمنا بربه ووطنه وشعبه فسوف يكون النصر حليفه بعون الله تعالى، وما ذلك على الله بعزيز.

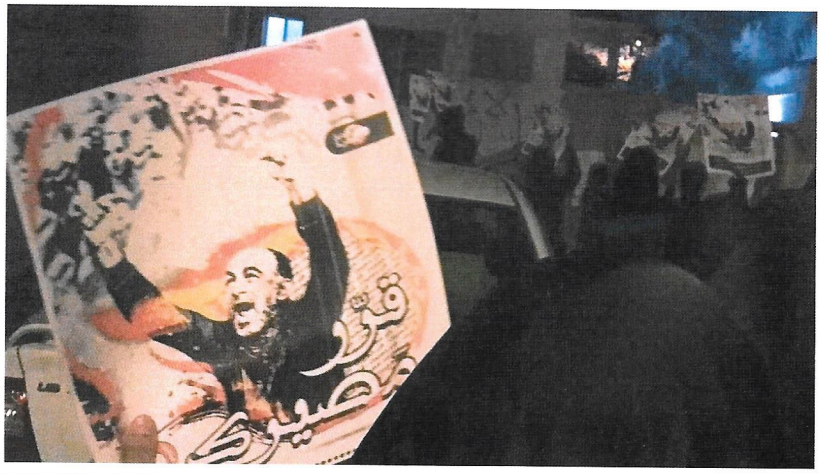

أرجوزة ثائرة

قل للذين على العروش تربعوا ... عما قريب عهدكم سيودع
ففسادكم فاق الحدود وظلمكم ... متفاقم، والكل منه يفزع
ما بالكم لا تختشون نهاية ... وامامكم أعتى الجبابر يصرع
هل دام فرعون وهل دامت له ... دنياه ام عاش الطغاة الجشع؟
سقطوا جميعا فالتراب يضمهم ... والدود من اجسادهم يستمتع
عار على الدنيا اذا ما عمّها ... ظلم الطغاة وعاث فيها الطمّع
هذي شعوب الارض تثأر منهم ... وتقول هيا نستكين ونركع
الجنة الخضراء اصبح ماؤها ... غورا فارض الجاهلية بلقع
هذي الشعوب تثور ضد طغاتها ... وهتافها في كل بيت يُسمع
ماذا دهى ارض العراق واهلها ... ولم العيون تسيل منها الأدمع
ان الفساد اذا سرى في أمة ... سقطت وغاض معينها والمنبع
طوبى لارض الرافدين فانها ... قد علمتنا كيف يُفتي مَرجِع
الارض ارض الله جل جلاله ... والمال مال الله حين يوزع
فحذارِ من هذا الفساد فانه ... داء الملوك، اذا تفشى، موجع
وحذارِ من سفك الدماء بتربة ... بدم الشهادة روحها تتضوع
واهمس للبنان الذي عصفت به ... نار الفساد لعله يسترجع
تلك الجموع تريد تغييرا به ... ليزول ظلم الظالمين المفزع

اما اوال فان جل فسادها ... من غاشمين ومن يجور ويطمع
فلتحذروا يا شعبنا ولتعلموا ... ان الفساد لآفةٌ تتوسع
قل للطغاة وان تمادى جمعهم ... فتخيلوا ان الجموع ستركع
لن تمكثوا فيها طويلا فارعووا ... واللهِ، فجرُ الثائرين سيطلع
وغدا سيبتسم الصغير فوجهه ... كالشمس تسطع والبلابل تسجع
فابوه قد نال الشهادة واقفا ... فلغير جبار السما لا يخضع
وسينجلي هم الثكالى بالحمى ... وهناك تسجد للاله وتركع
وطنٌ سيُبنى في اوال بعزة ... فجذوره تهوى الثرى، والافرع

يا ايها الابطال ان ولاءكم ... للثورة الكبرى شعاعٌ يسطع
هيا معا نأتي اوال واهلها ... ونحرر الاسرى ومن هو مودَع
فالبطشة الكبرى اذا حلت بهم ... لن يفلتوا من قعرها او يطلعوا
سيقوم من تلك اللحود أشاوسٌ ... طوبى لهم ذاك الوسام الأروع
كلٌ يغني في اوال بعزة ... فهي القصيدة، وهو فيها المطلع
هيا لنتمتشق الحسام ونلتقي ... ليكون اقوانا هو المتربع
ستثور ارض الطيبين باهلها ... فاذا هتاف الثائرين يلعلع
لا ترتضي ارض الكرامة غيرنا ... هيهات تركع ارضنا او تجزع
هيهات يظهر من يعادي شعبه ... فالكل منهم في العمالة يرتع
يستأسدون بغيرهم، تبّا لهم ... اما الاباة فصائمون وركّع
يا راكبين مطية المجد الذي ... لذراه كل مجاهد يتطلع
لا تيأسوا أبدا فأنتم أهلها ... كونوا عمالقة ولا تتراجعو